كلية الآداب
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

إسم الطالبة : إيمان سعد فايز بيومي الشتري

عنوان الرسالة : تأثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

أ . د / محمد سيد خليل **أستاذ علم النفس – كلية الآداب جامعة عين شمس**

د / منى حسين أبو طيره **أستاذ علم النفس المساعد-كلية الآداب جامعة عين شمس**

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / 20 **/ / 20**

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / 20 / / 20

Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of Psychology

Summary of the study

The Effect of Critical Thinking and Prejudice on Violence among a Sample of Youth Who Use Social Communication Sites

A Thesis Submitted By
Iman Saad Fayez Baumy Alshetry

To Fulfillment the Master Degree in Arts
(Psychology)

Under Supervision of

Prof .Mohamed M .Sayed Khalil
Professor of Psychology
Faculty of Arts
Ain Shams University

Dr.Mona Abo- Tera
assistant professor of psychology
Faculty of Arts
ain shams University

2015

كلية الآداب
قسم علم النفس

ملخص بحث

تأثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينه من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي

" دراسة شبه تجريبية "

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في الآداب

" علم النفس "

إعداد الطالبة

إيمان سعد فايز الشتري
معيدة بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ . د / محمد السيد خليل
أستاذ علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د / منى حسين ابو طيره
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب جامعة عين شمس

2015

Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of Psychology

The Effect of Critical Thinking and Prejudice on Violence among a Sample of Youth Who Use Social Communication Sites

A Thesis Submitted By

Iman Saad Fayez Baumy Alshetry

To Fulfillment the Master Degree in Arts
(Psychology)

Under Supervision of

Prof .Mohamed M .Sayed Khalil
Professor of Psychology
Faculty of Arts
Ain Shams University

Dr.Mona Abo- Tera
assistant professor of psychology
Faculty of Arts
ain shams University

2015

كلية الآداب
قسم علم النفس

عنوان البحث

تأثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

" دراسة شبه تجريبية "

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في الآداب

" علم النفس "

إعداد الطالبة

إيمان سعد فايز الشتري
معيدة بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ . د / محمد السيد خليل
أستاذ علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د / منى حسين أبو طيرة
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب جامعة عين شمس

2015

عنوان البحث

تأثير التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
" دراسة شبه تجريبية "

الشكر

أشكرُ اللهَ الذي أعانني على تقديمِ هذا العملْ
وأشكرُ أساتذتي الأجلاء أ.د. محمد خليل , و د. منى أبو طيرة على ماقدماه لي من دعمٍ وتوجيهٍ في الإشرافِ , سعياً منهما لبناءِ فكرٍ متزنٍ وعلميٍ
وأ. د شعبان عبد الصمد لمساعدتهِ لي منذُ التحاقي بالكليةِ حتى التخرجِ
وأشكرُ أعضاءَ هيئةِ التدريسِ في القسمِ والهيئةِ المعاونةِ و كلَّ زملائي الأعزاءَ على كلِّ ما قدموه لي من مساعدةٍ لإتمامِ الرسالةِ
وأشكرُ أ.د صلاح السرسي , و د. عبد العزيز محمود لمساعدتهما لي في التحليلاتِ الإحصائيةِ

وأشكرُ أمي الحبيبة الغاليةْ على تشجيعها الدائمِ ودعائها المستمر لي بالتوفيقِ والنجاحِ وعلى تعبها ومعاناتها وتضحياتَها التي لا تعد ولا تحصى,
وأشكرُ أبي الحبيب الذي لولاه ما كنتُ قد وصلتُ إلى ما وصلتُ إليه الآن , فقد كانَ ومازالَ خيرَ داعمٍ ومشجعٍ لي في حياتي , فتحملني في عثراتي , وأخذ بيدي حتى أوصلني لما أنا فيه الآن , دمتَ لي يا أبي ظهراً وسنداً لي طوالَ حياتي
وأشكرُ زوجي العزيز على ماقدمهُ لي من عونٍ , ولتحمُلِهِ لانشغالي
وأشكرُ إخوتي وأصدقائي وكلَّ من ساهم في إتمامِ هذا العملِ بقولٍ أو فعلٍ

قائمة الموضوعات

الموضوع	أرقام الصفحات
- مقدمة الدراسة .	4-1
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة :	12-5
1- مشكلة الدراسة .	5
2- تساؤلات الدراسة .	9
3- أهداف الدراسة .	10
4- أهمية الدراسه .	10
5- المفاهيم الإجرائيه للدراسة .	11
6- حدود الدراسة .	12
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة : " الأساس النظري لدراسة التفكير الناقد والتعصب والعنف معاً لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "	50-13
1- مقدمة .	13
2- كيف يرتبط التفكير الناقد والتعصب بالعنف نظريّاً ؟	14
3- مكونات التفكير الناقد والتعصب وعلاقتها بالعنف .	17
4- مظاهر التعصب والعنف .	21
5- أنواع التعصب والعنف .	22
6- النظريات المفسرة .	26
7- جذور التعصب والعنف لدى الشباب .	30
8- أهمية مهارات التفكير الناقد في الحياة اليومية والأكاديمية والمهنية .	32
9- كيف يمكننا الوصول إلى تفكير ناقد ؟	36
10- آثار التعصب والعنف .	41
11- برامج تنمية التفكير الناقد ومواجهة التعصب والعنف .	43
12- سمات المفكر الناقد تواجه سلبيات الإنترنت .	47
13- ملخص الفصل .	49
14- فروض الدراسة .	50
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	74-51
1- مقدمة .	51
2- منهج الدراسة .	51
3- عينة الدراسة .	53
4- أدوات الدراسة .	55
5- إجراءات التطبيق .	69
6- الأساليب الإحصائية .	72
7- ملخص الفصل .	74

الموضوع	أرقام الصفحات
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها :	**101-75**
1- تمهيد .	**75**
2- نتائج فروض الدراسة :	
1- الفرض الأول : يؤثر التفكير الناقد على العنف لدى عينة الدراسة .	**75**
2- الفرض الثاني : يؤثر التعصب على العنف لدى عينة الدراسة .	**77**
3- الفرض الثالث : يؤثر التعصب السياسي على العنف لدى عينة الدراسة .	**79**
4- الفرض الرابع : يؤثر التعصب الرياضي على العنف لدى عينة الدراسة .	**82**
5- الفرض الخامس : يؤثر التعصب الديني على العنف لدى عينة الدراسة .	**84**
6- الفرض السادس : يؤثر تفاعل التفكير الناقد والتعصب على العنف لدى عينة الدراسة .	**87**
7- الفرض السابع : يؤثر تفاعل التفكير الناقد والتعصب السياسي على العنف لدى عينه الدراسة	**89**
8- الفرض الثامن : يؤثر تفاعل التفكير الناقد والتعصب الرياضي على العنف لدى عينة الدراسة.	**91**
9- الفرض التاسع : يؤثر تفاعل التفكير الناقد والتعصب الديني على العنف لدى عينة الدراسة .	**94**
3- مناقشة عامة .	**96**
4- **توصيات الدراسة .**	**100**
قائمة مراجع الدراسة	**102**
ملخصات الدراسة	
1- ملخص الدراسة باللغة العربية .	**112**
2- **ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .**	**116**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	أرقام الصفحات
جدول (1)	المهارات المعرفية للتفكير الناقد ومهاراتها الفرعية	35
جدول (2)	كيفية الانتقال إلى تفكير ناقد عن طريق الأسئلة	38
جدول (3)	تشكيل المجموعات وفقاً لحالات التفكير الناقد والتعصب لتوضيح التأثيرات الرئيسية والتفاعلية	53
جدول (4)	خصائص عينة الدراسة	54
جدول (5)	درجات مستويات المستوى الاقتصادي والاجتماعي	57
جدول (6)	مواصفات عينة التقنين	66
جدول (7)	ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق	67
جدول (8)	الثبات بطريقة القسمة النصفية	67
جدول (9)	الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية	68
جدول (10)	صدق الاختبار بطريقة المقارنة بين المجموعات الطرفية	68
جدول (11)	المجموعات المتكافئة التي تم حساب الفروق بينها للحصول على التأثيرات الرئيسية والتفاعلية	72
جدول (12)	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف وفقاً للتفكير الناقد (تفكير ناقد مرتفع – تفكير ناقد منخفض)	75
جدول (13)	قياس التأثير بين المتغيرات والعنف استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه	76
جدول (14)	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف وفقاً للتعصب (تعصب مرتفع – تعصب منخفض)	77
جدول (15)	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف وفقاً للتعصب السياسي (تعصب سياسي مرتفع – تعصب سياسي منخفض)	80
جدول (16)	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف وفقاً للتعصب الرياضي (تعصب رياضي مرتفع – تعصب رياضي منخفض)	82

جدول (17)	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العنف وفقاً للتعصب الديني (تعصب ديني مرتفع – تعصب ديني منخفض)	84
جدول (18)	تحليل التباين أحداي الإتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس العنف لمتغير التفكير الناقد والتعصب	87
جدول (19)	تحليل التباين أحداي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس العنف لمتغير التفكير الناقد والتعصب السياسي	89
جدول (20)	تحليل التباين أحداي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس العنف لمتغير التفكير الناقد والتعصب الرياضي	91
جدول (21)	تحليل التباين أحداي الاتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس العنف لمتغير التفكير الناقد والتعصب الديني	94

- المقدمة :

يشهد المجتمع المصري في الوقت الحاضر مرحلة من أهم مراحل الإصلاح والتطور والتنمية الشاملة في مختلف المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، بهدف تلبية متطلبات الأفراد وحاجاتهم من جهة ، والوفاء بحاجات المجتمع في عالم متغير من جهة أخرى ، الأمر الذي فرض ضرورة مواكبة الأفراد لهذه التطورات ؛ لأن هذه الأمور تتطلب مواطناً إيجابياً له دور فعال يشارك في تطوير مجتمعه .

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي ومع التغيرات السريعة المتلاحقة ، فإن مهارات التفكير هي التي تساعد على جمع المعلومات وتحليلها مهما اختلفت نوعية هذه المعلومات من حيث الكم والكيف (إبراهيم على إبراهيم،1:2006) ، وتعددت أنواع التفكير- ولكن نظراً لما يتعرض له الأفراد من معلومات غير صحيحة تبث عبر وسائل الاتصال المتعددة وخاصة شبكة الإنترنت ؛ فإن التفكير الناقد يعد مطلباً ضرورياً لجميع أفراد المجتمع وبخاصة الشباب ، حيث يعد من العوامل الأساسية التي تساعد على إحداث نهضة فكرية وثقافية كمقدمة للنهضة الشاملة لأي مجتمع من المجتمعات (عماد الدين محمد عبد الرحمن ،1:2004) ، وعلى الرغم من أن الدراسات التي أجريت في مجال التفكير عديدة - إلا أن التفكير الناقد برزت أهميته في الآونة الأخيرة ، ونتيجة للاهتمام الزائد بالتفكير الابتكاري والتفكير العلمي ، أغفل البحث نمطاً ثالثاً هو التفكير الناقد ، ولم يحظ بنفس الاهتمام رغم ما أكده كثير من الباحثين من أهمية هذا النمط من التفكير (مروة صلاح أنور ، 2:2007) .

إن تمتع الشباب بتفكير ناقد يساعده على استعراض الآراء والمعلومات ، والبحث عن مصادرها وعن براهين تثبت صحتها قبل تبنيها ، وضعف هذه القدرة لديهم قد تؤدي بهم إلى تصديق معلومات خاطئة ، يبني عليها الفرد قيم ومعتقدات وآراء توجه سلوكه ، ومن أبرز الظواهر التي قد تترتب على ضعف التفكير الناقد ظاهرة التعصب وظاهرة العنف ، حيث ترى الباحثة أن ضعف التفكير الناقد قد يؤدي إلى التعصب ، وأن التعصب قد يؤدي إلى العنف ، وتعرض الباحثة الخلفية النظرية التي توضح العلاقة بين تلك المتغيرات الثلاث وفقاً لوجهة النظر المعرفية التي تتبناها الدراسة الحالية كالآتي :

- نظرياً يرتبط مفهوم التفكير الناقد بمفهوم التعصب عكسيّاً ، ويتضح ذلك بفحص التعريفين ، حيث يعرف التفكير الناقد أنه " فاعلية المفكر في فحص المعتقدات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيده " (مروة صلاح أنور ،3:2007) - في حين أن التعصب هو تصنيف الآراء أوالأشخاص أوالمواقف أو الأشياء أو الموضوعات طبقاً لأحكام سابقة تفتقر إلى المنطقية والدليل والاستناد لأحكام (طارق محمد،17:2001) - وهو عكس ما يتضمنه التفكير الناقد ، وترى النظرية المعرفية في تفسير التعصب أن التحيزات المعرفية المنظمة تصاحب عملية تكوين الانطباعات عن الجماعات الأخرى ؛ مما يؤدي لحدوث تشوهات في الإدراكات ؛ مما يجعلهم يستجيبون للمنبهات استجابة مفرطة تؤدي للتعصب ، حيث تتناول نظرية التصنيف إلى فئات القوالب النمطية التي تنشأ أثناء قيامنا بعملية التصنيف إلى فئات ، فتساعدنا على مواجهة مواقف التفاعل الاجتماعي , فهي تمثل ميولاً نحو التبسيط دون تحريف للواقع قدر إستطاعتنا (معتز سيد عبدالله، 1998: 90-109).

- أما عن علاقة التفكير الناقد بالعنف نظرياً ، فهي علاقة عكسية أيضاً ، إذ نجد أنه في حين أن من يمارسون التفكير الناقد في حياتهم يفكرون لأنفسهم بطريقة عقلانية ومتوازنة ، ومثل هؤلاء الناس يتعلمون كيف يكتشفون الأفكار غير العقلانية ، وكيف يفكرون فيما وراءها حتى يكونوا واعين ومتوجهين التوجه الصحيح (غاده حسن تمساح ، 7:2011) ؛ نجد أن العنف يحدث نتيجة لأفكار لاعقلانية يعقبها عواقب انفعالية سلبية ، ووفقاً لوجهة النظر المعرفية في تفسير العنف فهو يتضمن استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة وتنطوي على انخفاض البصيرة والتفكير ، فأفعال الإنسان ترجمة لأفكاره ؛ وأنماط التفكير واحدة من أهم العوامل المساهمة في الاستجابة العنيفة (عصام عبد اللطيف العقاد ،20،191:2001) .

- وعن علاقة التعصب بالعنف نجد أنها علاقة طردية ، " فقد أشارت دراسة ارجيلArgyle 1961 ، أن المتعصب يميل إلى العنف وقد يدخل فى أحزاب وتنظيمات متطرفة وتتميز شخصيته بالعدوانية وعدم تقبل الآخرين ، ويهتم بالمنزلة الاجتماعية ويعمل على حب الظهور من خلال امتلاكه للسيطرة والقوة ، وتتمازج شخصيته بالعدوان والقلق الذي يتحول فيما بعد إلى تهميش وإقصاء وتسلطيه ضد الجماعات الأخرى " (توفيق محمود،2010: 18) ، كما أن النظرية المعرفية في تفسير العنف ركزت على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني الوقائع في المجال الإدراكي ؛ مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب والعدوانية ، وكيف أن تلك المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه لسلوك عنيف ؛ ومن ثم فإن طريقة العلاج تتمثل في التحكم في هذا السلوك عن طريق التعديل الإدراكي ، بتزويده بمعلومات تجعله مستبصراً بالعلاقات بين السبب والنتيجة (عصام عبد اللطيف العقاد،2001 : 116) .

وسيتم تناول مفهوم التعصب كاتجاه وليس كسمة ، وذلك لأن الدراسة تفترض وجود سلسلة من العمليات تبدأ بضعف التفكير الناقد في تلقي المعلومات عبر الإنترنت ، مروراً بالتعصب لآراء معينة ، ويتغير هذا التعصب بتغير تلك المعلومات – والتغير هنا سبب دراسته كإتجاه وليس كسمة – وقد يصل التعصب بالفرد إلى عنف لفظي أو مادي في البيئة المصرية ، وهذه السلسلة تشكل في مجملها عملية توجيه فكري لأغراض معينة ، يستغل فيها ضعف التفكير الناقد لدى الشباب ، وينبغي هنا الإشارة إلى أن الوصول إلى مستوى التفكير الناقد المرتفع هدف أساسي لكل مناهج وطرق التعليم ، كما أن أغلب دراسات التفكير الناقد تضمنت استخدام برامج واستراتيجيات وأساليب ومناهج مختلفة لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب .

وافتراض وجود تأثير للتفكير الناقد والتعصب على حدوث العنف لم يقم فقط على مقارنة المفاهيم وتوضيح الخلفية النظرية لتلك العلاقات ، إنما دعّم ذلك الآتي :

1- ملاحظات ومشاهدات الباحثة فيما يتعلق بضعف التفكير الناقد لدى الشباب عند تلقيهم معلومات عبر الإنترنت ؛ وذلك نتيجة لملاحظة دامت اسبوعين لخبر غير صحيح وضعته الباحثة على موقع الفيس بوك ، حيث كانت استجابة الطلاب عليه تنم عن ضعف التفكير الناقد لديهم ، ثم قامت الباحثة بتصحيح الخبر بعد ذلك ، كما استمعت الباحثة أيضاً إلى مجموعة من الشباب في خمسة لقاءات ظهر فيها التعصب جليّاً لديهم عند مناقشة الانتخابات الرئاسية (حيث كان موضوع الساعة) بناءً على معلومات مستقاة من وسائل الاتصال فقط بدون حجج أو براهين ، أما بالنسبة إلى العنف في المجتمع المصري اليوم نتيجة للتعصب الديني أو الحزبي أو السياسي فقد ظهر جليّاً لدى الجميع في كل الأحداث التي تلت ثورة الخامس والعشرين من يناير ، كأحداث محمد محمود وأحداث العباسية ، وأحداث الاتحادية ... وغيرها وصولاً إلى العمليات الإرهابية الآن .
2- إحصائيات تتضمن إقبال الشباب على استقاء المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي ، وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وخاصة من قبل الشباب .
3- وجود دراسات دعمت العلاقه بين التفكير الناقد والتعصب والعنف والتي سيتم عرضها في مشكلة الدراسة وفي الإطار النظري .

وتفترض الدراسة الحالية أن ضعف التفكير الناقد لدى الشباب هو سبب رئيسي في حدوث ظاهرة التعصب ، وأن التعصب سبب رئيسي لحدوث العنف ، وبالتالي فإنه بعد دراسة العلاقة بين تلك المتغيرات ينبغي على الباحث أن يتجاوز الدراسة الارتباطية إلى إجراء الدراسة على المستوى الثاني ، الذي يحدد أثر المتغيرين المستقلين (التفكير الناقد - التعصب) في تفاعلهما على المتغير التابع وهو (العنف) ، حيث تم دراستهم بشكل شبه تجريبي .

وقد أثار موضوع هذه الدراسة أن كثيراً من العنف الذي تلى قيام الثورة لم يكن ضروريّاً لإسقاط النظام أو هدم مؤسساته ، بل إنه يمكن اعتباره من نقائص الثورة وسلبياتها التي أجرت الدماء ونجم عنها هدر الكثير من الطاقات ، وهو ما يتفق مع رأي عبد الحميد أحمد في قيام الثورات وآثارها ، فينتج عن العنف ارتفاع مستوى التوتر مع ما يعقب ذلك من عرقلة واضحه للخطة العامة ، فالعنف من ذلك المنطلق يعد عرقلة

واضحة لكافة خطط التنمية الاجتماعية والسياسية ، ولايعني ذلك عدم الاعتراض أو عدم التعبير عن الرأي ، فالباحثة تتفق مع عبد الحميد أبو سليمان في أنه لا يصح استخدام العنف داخل كيان المجتمع الواحد مهما كانت الأحوال بغية تحقيق أهداف سياسية ، لكن تختلف معه في رأيه أن الإصلاح في هذه الحالة لا يتم السعي إليه إلا بالأساليب السياسية المدنية وصبر الفئات المظلومة ومحاولة الإصلاح دون زعزعة استقرار البلاد (عبد الحميد أحمد أبوسليمان،52،2002:40) ، حيث أن الفئات المظلومة لا يجب أن تصبر وتصمت ، لكن يجب أن تفكر كي تميز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة وتزيد من وعيها الاجتماعي ، والسياسي والاقتصادي لكي تحصل على حقوقها بدون أن تلجأ إلى العنف ، ولن تعرف طريقاً إلا هو لنيل تلك الحقوق .

وهنا يمكننا أن نسأل : هل المتعلمون من الطلبة والطالبات لديهم تفكير ناقد مرتفع لمواجهة تدفق المعلومات التي توجد على الإنترنت وفقاً للأهداف التعليمية لنظام التعليم في مصر ؟ ، وهل مستوى التفكير الناقد لديهم قد يساهم في تكوين اتجاهات تعصبية ؟ ، وهل تؤدي تلك الاتجاهات التعصبية إلى حدوث عنف ؟ .

ولا يجب أن نغفل نسبة الأمية المرتفعة في مصر ، وما قد يترتب عليها من ضعف التفكير الناقد ، وسهولة التوجيه لأي معلومات خاطئة ، فضلاً عمّا يعقب ذلك من أسلوب تعبير بدائي عن الغضب ، وعنف عند المطالبة بالحقوق ، وأيضاً عدم تحقيق التعليم لأهدافه خاصة (تنمية التفكير الناقد) على أرض الواقع هو " أمية مقنعة " ، فالتعليم الذي لا تقودنا نتائجة إلى التمييز بين الخطأ والصواب لا يعد تعليمًاً ، وضعف التفكير في مواجهة الأزمات قد يؤدي بمصر إلى (تدمير ذاتي) وهو ليس مفهوماً إنشائيّاً ، وإنما يعني (عدوان الشعب على بلده) .

وتتناول الدراسة في الفصل الأول عرضاً لمشكلة الدراسة ، وأهداف الدراسة ، وأهمية الحصول على نتائج الدراسة نظريّاً ومجتمعيّاً ، وتساؤلات الدراسة ، والمفاهيم الإجرائية التي تعتمد عليها الدراسة ، وحدود الدراسة المكانيُّة والزمنيُّة والبشريُّة .

كما يتناول الفصل الثاني من الدراسة الأساس النظري لدراسة التفكير الناقد والتعصب والعنف معاً لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث تم دمج الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا الفصل ، وذلك لاستقراء تلك المعلومات والوصول إلى فروض بناءً عليها ، حيث يوضح الفصل لماذا تم اختيار التفكير الناقد والتعصب كمتغيرات مستقلة واختيار العنف كمتغير تابع ، وعلاقة تلك المتغيرات بعضها ببعض ، وذلك عن طريق صياغة عدة موضوعات توضح ذلك ، حيث تم تناول كيفية ارتباط التفكير الناقد والتعصب بالعنف نظرياً ، ومكونات التفكير الناقد والتعصب وعلاقتها بالعنف ، ثم تمت الإشارة للعلاقة الوثيقة بين العنف والتعصب بعرض مظاهر وأنواع التعصب والعنف ، وتم عرض كيفية تفسير النظريات المختلفة لتلك المتغيرات ، والتي تصل بنا إلى جذور التعصب والعنف لدى الشباب ، وأهمية مهارات التفكير الناقد في الحياة اليومية والأكاديمية والمهنية ، وكيف يمكننا الوصول إلى هذا التفكير الناقد وتجنب آثار التعصب والعنف ؟ ، وذلك عن طريق عرض برامج تنمية التفكير الناقد ومواجهة التعصب والعنف ، وكيف يمكّننا التفكير الناقد من مواجهة سلبيات الإنترنت ، وكيف تتم رقابة الإنترنت في ضوء الديموقراطية ، ومن هم مستخدمو الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في مصر ، وينتهي الفصل بفروض الدراسة المستخلصة من هذا العرض .

وفي الفصل الثالث تم تناول الإجراءات المنهجية للدراسة ، فتم عرض منهج الدراسة ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي في تناول التفكير الناقد والتعصب كمتغيرات مستقلة ، وقياس أثرهما على العنف كمتغير تابع ، كما تم عرض التصميم العاملي الذي اعتمدت عليه الدراسة ، ويعرض الفصل عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعات تخدم هدف الدراسة ، كما تم عرض الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، وأدوات الدراسة ، وإجراءات التطبيق ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التعامل مع البيانات المستخرجة .

وفي الفصل الرابع تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ، وذلك بعرض كل فرض والأسلوب الإحصائي الذي تم اتباعه للتحقق منه ، ثم عرض النتيجة في جداول وأشكال ، ومناقشة تحقق الفرض أو عدم تحققه ، على أساس من الإطار النظري والدراسات السابقة ووجهة نظر الباحثة في تفسير نتائج الدراسة ، وينتهي الفصل بمجمل تركيبي يوضح النتيجة الكلية للدراسة بشكل مجمع ويجيب على تساؤل الفصل وهو : ماذا تعني تلك النتيجة بالنسبة لنا ؟ ، وأخيراً تضع الباحثة توصيات ومقترحات تنبع من رؤيتها النقدية للدراسة الحالية ، وتقدم تصوراً لما يترتب على هذه الدراسة من أهمية تطبيقية .